اَلتّارِيخُ: 24/04/2026

اَلْمَوْضُوعُ: سورة الفاتحة ورسائلها

بِسْـــــــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَۙ .اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِۙ .مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِۜ .اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُۜ.

وَقَالَ رَسُـــولُ اللَّهِ صَلَّـــى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَاب

الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

سُورَةٌ يَقْرَؤُهَا اَلْمُسْلِمُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً عَلَى اَلْأَقَلِّ، وَمَعَ هَذَا فَقَلِيلٌ مَنْ يُدْرِكُ مَعْنَاهَا، وَأَقَلُّ مِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ بِمُقْتَضَاهَا، إِنَّهَا سُورَةُ اَلْفَاتِحَةِ، هِيَ فَاتِحَةُ اَلْكِتَابِ، وَالسَّبْعُ اَلْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ اَلْعَظِيمُ، وَأُمُّ اَلْقُرْآنِ، وَالصَّلَاةُ، أَنَّهَا أَعْظَمُ سُورَةً فِي كِتَابِ اَللَّهِ. هِيَ اَلسُّورَةُ اَلَّتِي لَا تَصِحُّ صَلَاةُ مَنْ لَمْ يَقْرَأْهَا؛ فَهِيَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ اَلصَّلَاةِ. فَأَوَّلُ اَلسُّورَةِ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهَا هِدَايَةٌ، وَآخِرُهَا نِعْمَةٌ.

الإِخْوَةُ الْأَعِزَّاءُ

خَتَمَ اَللَّهُ هَذِهِ اَلسُّورَةَ بِتَعْلِيمِ عِبَادِهِ سُؤَالَ مَا يَحْتَاجُونَهُ، بَلْ هُمْ مُضْطَرُّونَ إِلَيْهِ غَايَةَ اَلِاضْطِرَارِ، وَهُوَ سُؤَالُ اَللَّهِ هِدَايَتَهُمْ اَلصِّرَاطَ اَلْمُسْتَقِيمَ، وَهُوَ اَلْإِخْلَاصُ لِلَّهِ، وَمُتَابَعَةُ رَسُولِهِ وَهُوَ اَلْإِسْلَامُ، ثُمَّ بَيَّنَ أَنَّ هَذَا اَلصِّرَاطَ اَلْمُسْتَقِيمَ هُوَ صِرَاطُ اَلَّذِينَ أَنْعَمَ اَللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ اَلنَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ، وَفِيهِ تَرْغِيبٌ لِلدَّاعِي أَنْ يُشَابِهَ هَذِهِ اَلْقُدْوَاتِ اَلْحَسَنَةَ مِنْ خِيَارِ اَلْخَلْقِ، ثُمَّ بَيَّنَ أَنَّ هَذَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ هُوَ غَيْرُ صِرَاطِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ كُلُّ مَنْ عَلِمَ الحقَّ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ ، وَبَيَّنَ ـسُبْحَانَهُـ أَنَّ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ هُوَ غَيْرُ صِرَاطِ الضَّالِّينَ، وَهُمْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ بِلَا عِلْمٍ.

اَلْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder